

صباح العرب



لبنى الحراوي

أساطير وحمى

الأسبوع الماضي حين أصبت بالحمى لم أهتم في البداية كثيرا حتى رافقتني زينة زوجة بوباي في جميع حركاتي وسكناتي ونومي. أنا أهلوس إن، لا تكون كورونا فقط. لم تكن كورونا لحسن الحظ.

نشأ خوفي من الحمى منذ أصبحت لي طفلة، أصبحت مصابة بـ"هيب الحمى"، ذلك الخوف المفرط من الحمى، الموجود بين الأبناء والأمهات من جميع الطبقات الاجتماعية والاقتصادية حول العالم.

لقد نشأنا ثقافيا على أن نكون حذرين من الحمى بناء على معلومات قديمة، بعضها لا أريد أن أسميها جميعا أساطير أو خرافات، ارتبطت بممارسات ثقافية على مدى تاريخ البشرية.

بالنسبة إلى معظم تاريخ البشرية، كانت درجة حرارة الجسم المرتفعة بشكل غير عادي علامة على ما هو خارق للطبيعة. كانت الحمى شديدة ولكنها شائعة، غير طبيعية ولكنها حقيقية. ودون وجود أساس نظري لفهمها، بدت الحمى لفترة طويلة غامضة كما كانت مميته. كانت لدى الرومان القدماء ثلاثة معابد على الأقل مخصصة لعبادة إله الحمى. واعتقد قدماء المصريين أن الحمى كانت علامة على أن الآلهة تصدم البشر.

وفي العصور الوسطى، اشتملت علاجات الحمى على التعاويذ والإكسير والسحر وطرد الأرواح الشريرة. ووصف ابن سينا الحالة بأنها "حرارة خارجية مشتعلة في القلب، تنتشر منه إلى الجسم كله عبر الشرايين والأوردة". وفي القرون التي تلت ذلك، احتفظت الحمى بجو من التصوف.

كتب الطبيب الإنجليزي توماس سيدنهام في ستينات القرن السادس عشر "تعتبر الحمى محركا عظيما تجلبه الطبيعة إلى العالم لغزو أعدائها".

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، امتلأت صفحات الصحف بإعلانات أدوية تعد بعلاج الحمى. ولأن الحمى كانت تعبيرا ملطفا لعدد من الأمراض الخطيرة، فقد انتشرت قصص الأشخاص الذين "ماتوا من الحمى" في جميع صفحات النعي. ولهذا السبب حاولت أجيال من الأطباء أن يعالجوا الحمى بأنفسهم، وليس أسبابها الكامنة وغالبا بنتائج مروعة.

كانت الحمى غامضة إلى حد كبير لأن الناس لم يفهموا أنها أعراض وليست مرضا في حد ذاتها، ولكن أيضا بسبب صفتها التي تبدو متناقضة. كان يشعر الشخص المصاب بالحمى بالحرارة عند لمس، ولكنه يعاني من نوبات البرد الشديد.

خلت معظم الثقافات اليوم من التفسيرات الأسطورية من الحمى لكن لا يزال هناك خوف عميق الجذور منها، تنتقل عبر أجيال من الناس الذين عاشوا بفهم مختلف لجسدهم ونقاط ضعفهم.

إندونيسي يتنكر في هيئة زوجته ليستقل الطائرة

جاكرتا - قال مسؤول إندونيسي الجمعة إن مواطن إندونيسي تنكر في هيئة زوجته حتى يتمكن من ركوب رحلة طيران داخلية رغم إصابته بفيروس كورونا. وذكر ناندانج سوكارنا مدير مطار حليم برداناكوسوما، أن الرجل استخدم هوية زوجته وشهادة فحص كورونا السلبية للسماح له بالسفر من جاكرتا إلى تيرنات، بينما كان يرتدي نقابا. وأضاف أن مضيعة طيران شاهدهت الرجل بغير ملامسه قبل مغادرة الطائرة وأبلغت سلطات المطار. وقال ناندانج "نيتته كانت ببساطة استخدام فحص (بي.سي.آر) تفاعل البوليميراز المتسلسل السلبي لشخص آخر حتى يتمكن من ركوب الطائرة". ووفقا لتقارير وسائل الإعلام المحلية، جاءت نتيجة فحصه في وقت لاحق إيجابية لكوفيد - 19.

التكنولوجيا الحيوية سلاح النساء الجديد للنمو لوك



التكنولوجيا لإسعاد النواعم

لكن الفكرة تقضي بـ"عدم استنفاد موارد الطبيعة"، على ما تشدد لبار. وتسمح 10 ميليلترات بإنتاج 9 أطنان من الكتلة الحيوية في خلال شهر. ثم يباع الإنتاج في قوارير من لترين أو خمسة لترات بسعر يبقى طي الكتمان لمراكات المجموعة التي تستخدم هذه المكونات الفعالة في وصفات مختلفة. وفي وقت زاد وعي المستهلكين بالمسائل البيئية وضعت ماركه "لوريال"

وهذه عملية دقيقة. وفي حالة العوالق تدخل العتية في قارورة صغيرة تقوم مقام مستنبت عقيم بوضع في حاضنة تبلغ الحرارة فيها 26 درجة مئوية. وبعد هذه المدة "تكون البكتيريا قد تكاثرت واستنفدت محيطها"، بحسب لبار. ولا بد من إعادة الكرة على ثلاثة أيام قبل البدء بالإنتاج. أما في حالة الورد فإن الأمر يستغرق وقتا أطول بكثير.

غير أن عمل الباحثين لا يقتصر على الطلبات الخاصة، فهم يجرون أيضا تجارب سعيا لتحصيل المزايا المرجوة كترطيب البشرة أو محاربة آثار الشيخوخة. وفي خيم الدفيئة نبتة من نوع عصفور الجنة تطلو النباتات الأخرى، فهل سينتهي بها المطاف هي أيضا في منتج للعناية بالبشرة؟ ويحرص فريق الباحثين على إبقاء مشاريعه طي الكتمان. وفي الأحوال كلها يستغرق الأمر مراحل عدة قبل أن تستخدم الخلايا المستنبتة في منتج تجميل. ويقول باسكال هيلير الباحث الخبير في التخمر النباتي "نستخدم جهاز تخمير سعته عشرة لترات ثم 35 لترا. وعندما ننجح كل الإجراءات، نصبغ على يقين من أن منهجيتنا متينة وقابلة للاستساح".

لم تتأخر التكنولوجيا عن إطفاء هوس النساء بجمالهن وبشربتهن، فدخلت دور التجميل إلى المختبرات التكنولوجية للعمل على إنتاج مستحضرات العناية بنظارة الوجه ونعومة الجسم من أصناف من الورد والنباتات من دون استنفاد الموارد الطبيعية التي تشكل مصدرها الأصلي.

باريس - في البدء كانت وردة لونها زهري فوشيا انتهت بها المطاف بعد عدة تعديلات في المختبر في منتجات عناية بالبشرة تباع في أنحاء العالم أجمع، في مسار قد يشكل طريقة إعداد الكثير من مستحضرات الغذ.

وفي دفيئات مركز التكنولوجيا الحيوية لمجموعة "لوريال" في مدينة تور (غرب فرنسا) تحفظ وردة "لانكوم" مع غيرها من النباتات المقدر عددها بجوالي مئة التي يعمل عليها فريق صغير من الباحثين. والهدف بسيط ويقضي بإيجاد مكونات فعالة في هذه الأصناف من شأنها أن تغذي مستحضرات التجميل، من دون استنفاد الموارد الطبيعية التي تشكل مصدرها الأصلي.

وبعد اختيار النبتة يستخرج الباحثون من ساقها أو من أوراقها خلايا "غير متميزة"، أي أنها تحمل الحمض النووي للنبات، لكنها لن تتحول إلى أي جزء معين منه، وهي تتكاثر في علب على مر الأسابيع والأشهر لتشكل كومة صغيرة زهرية أو خضراء اللون. وقد استحدثت خلايا الورد في هذا المختبر سنة 2012 بطلب من ماركه "لانكوم" التابعة لمجموعة "لوريال" التي أرادت منتجا مصنوعا من الورد الذي تتخذ منه رمزا لها.

وعلى بعد العشرات من الأمتار من المختبر ينتج معمل التكنولوجيا الحيوية "نوفيسال" التابع هو أيضا لمجموعة "لوريال" خلايا الورد في أوعية ضخمة، فضلا عن بكتيريا لعوالق حرارية هي الفيتريوسيليا فيلوفورميس التي تستخدم في مستحضرات علامات المجموعة الفرنسية العملاقة.

وتقول مديرة الموقع كاترين لبار إن "كل إنتاج ينطلق من عتية صغيرة تبلغ 10 ميليلترات".

بيض متحجر لطيور ما قبل التاريخ في الأرجنتين

وحصل الاكتشاف على بعد عشرات الأمتار من متحف العلوم الطبيعية في الجامعة. أما طالب الجيولوجيا داريو جوليان لوبيز فقال "نحن بصراحة متحمسون جدا، إذ لا يتوافر في الأرجنتين حرم جامعي يحوي مثل هذا الكم الكبير من المواد الأحفورية". وأضاف "وضعنا متميز لأن المتحف يقع أيضا في الحرم الجامعي ومن الرائع أن تكون قادرين على جمع المتحجرات ونقلها إلى متحف الجامعة".

وأوضحت أن هذه البيوض "تعود إلى 85 مليون سنة". واكتشفت هذه المتحجرات خلال أعمال تجديد في جامعة لا كوماهيو الواقعة في منطقة يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس. ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أشغال التجديد الجارية على الاعتناء بأي متحجرات يحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت العاملة قائلة "علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جفنا لمراقبة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة".

وأوضح أن هذه البيوض "تعود إلى 85 مليون سنة". واكتشفت هذه المتحجرات خلال أعمال تجديد في جامعة لا كوماهيو الواقعة في منطقة يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس. ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أشغال التجديد الجارية على الاعتناء بأي متحجرات يحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت العاملة قائلة "علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جفنا لمراقبة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة".

وأوضح أن هذه البيوض "تعود إلى 85 مليون سنة". واكتشفت هذه المتحجرات خلال أعمال تجديد في جامعة لا كوماهيو الواقعة في منطقة يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس. ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أشغال التجديد الجارية على الاعتناء بأي متحجرات يحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت العاملة قائلة "علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جفنا لمراقبة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة".



نانسي عجرم تستعد لطرح كليب «سلامات»

10 "على أحد المباني في "تايم سكوار"، معبرين عن سعادتهم الكبيرة بما تحققه نانسي من نجاحات فنية.

ويذكر أن نانسي أحييت مؤخرا حفلا فنيا في السعودية ضمن موسم الرياض برفقة الفنان عاصي الحلاني، كما تعرضت إلى انتقادات إثر إحيائها حفلا في القاهرة بعد أيام من وفاة والدته زوجها.

وخمسين، "ياما"، "على شانك"، "حاجات خصوصية"، "سلامات"، "عاتب ولوم"، "حياة"، "بدي حدا حيو"، "حبك بيقوى"، "مشكلتك الوحيد" و"جايه معاك".

كما واصلت نانسي انتشارها، خصوصا بعد عرض البومها الجديد في مدينة نيويورك الأمريكية، وتداول العديد من المتابعين صورا تظهر غلاف البومها الجديد "نانسي

ببيروت - شاركت نانسي عجرم متابعيها على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام برومو كليبها الجديد "سلامات"، قبل طرحه كاملا الجمعة. وجاءت أغنية "سلامات" ضمن أغنيات

وكان الألبوم الجديد لنانسي حقق رواجاً كبيراً منذ طرحه قبل أسبوع، ويضم 14 أغنية، هي "ما تعتذر"، "هيدا أنا"، "يا ناس قولولي"، "مبة

وكان الألبوم الجديد لنانسي حقق رواجاً كبيراً منذ طرحه قبل أسبوع، ويضم 14 أغنية، هي "ما تعتذر"، "هيدا أنا"، "يا ناس قولولي"، "مبة



امبراطور اليابان يحضر حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية

طوكيو - شهدت طوكيو حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الجمعة في الملعب الأولمبي، وذلك بعد عام من الموعد الذي كان مقررا للأولمبياد، حيث كان قد تأجل العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وكما كان مقررا بيقام حفل الافتتاح بدون حضور جماهير بسبب جائحة كورونا، وسيكون الحال كذلك خلال منافسات الدورة الأولمبية، لكن عددا من المشجعين احتشدوا خارج الملعب لاستقبال الشخصيات البارزة التي تحضر الحفل.

وافتتح إمبراطور اليابان ناروهيتو الأولمبياد رسميا خلال الحفل الذي يشهد عروضاً فنية وإغانيا نارية، وكذلك استعراضا لبعثات الدول المشاركة.

ورفع أعضاء فرق الدفاع عن النفس من الرجال والسيدات علم اليابان مع عزف النشيد الوطني. ويسع الاستاد الأولمبي 68 ألف متفرج لكن الحفل يقام بدون حضور جماهير، وشهد الاستاد حضور عدد من الشخصيات البارزة من بينها جيل باين السيدة الأولى للولايات المتحدة والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى جانب عدد من ممثلي الجهات الراعية ووسائل الإعلام. وشهد الحفل انتهاء مسيرة الشعلة الأولمبية بإيقاد المرسل الأولمبي، والذي أقيم خارج الاستاد وبدون حضور متفرجين..

وتقدم كل بعثة لاعب ولاعبة يحملان العلم الوطني لبلدهما، وذلك في إطار جهود اللجنة الأولمبية الدولية لتعزيز المساواة بين الجنسين.